Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد آن للغريب أن يؤوب

للمركب الجانح أن يرسو على شط قريب

للجدول الناضب أن يفضى إلى نهر رحيب

وطرقتين فوق بابنا .. موزع البريد

لا! لا أريد

هل من مزيد يا حياة، محنتى هل من مزيد

خطابك الرقيق كالقميص بين مقلتى يعقوب

أنفاس عيسى تصنع الحياة فى التراب

الساق للكسيح

العين للضرير

هناءة الفؤاد للمكروب

المقعدون الضائعون التائهون يفرحون

كمثلما فرحت بالخطاب يا مسيحى الصغير

يفسر الناقد كيف تتجلى حركية المقطع فى التراوح بين الوصف السردى الذى يصل إلى أعلى درجات احتدامه فى عبارة : "أدرت وجهى للحياة واغتمضت" ثم الانقلاب المفاجئ فى عبارة " "وطرقتين فوق بابنا"، وما جاء بين العبارتين من معان شجية مكثفة، تجلت فى السطور الأربعة : قد آن.. قد آن.. للمركب.. للجدول.. حيث تتوالى أشكال التوازى التعبيرى فى صيغ تصويرية تتخلّل نسيج السرد الذى يفيض بحركية الحدث وزخم تتابعه [بما يجعل العنصر الغنائى المندرج من السياق الدرامى يكتسب بدوره فعاليه درامية مثل النجوى فى قلب الموقف المأساوى، فالتراوح والمزج بين الإيقاعات الدلالية هو المولد للكثافة، وتأتى مفارقة الرفض المبدئى لما يأتى :